





القهرس المقدمه

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين ابي القاسم محمد وعلى اله

لطيبين الطاهرين

في بدايه هذا الكتاب اود أن أعطي لمحه عنه أو ملخص لمضمونه

الكتاب عباره عن بحث او طرح فكره عن اقتباس من ايه قرانيه في سوره البقره ايه

"137 "فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ "وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ الْعَلْمِينِ الْعَلْمِ اللَّهُ الْعَلْمِ اللَّهُ الْعَلْمِ اللَّهُ الْعَلْمِ اللَّهُ الْعَلْمِ اللَّهُ الْعَلْمِ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلِيمِ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُلْعُلِيمِ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللِمُ الللْمُ اللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللل

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل مفهوم الله كاف في النصوص الدبنيه ودراسة تأثيره • على الفهم الديني والثقافي يتضمن البحث استعراضا للمفاهيم الأساسية والأدلة القرآنية والحديثية وكذلك التفسيرات والشروح المختلفة لهذا المفهوم

يهدف الفصل الأول من الدراسة إلى تحديد الأهداف والغايات من والبحث، حيث تسعى الدراسة إلى فهم أعمق لمفهوم الله كاف وتأثيره على المجتمع والفرد، وكذلك تقديم توصيات واقتراحات للبحوث المستقبلية. ستساهم الدراسة في إثراء المعرفة المتعلقة بالمفاهيم الدينية والفهم الثقافي في المجتمعات الإسلامية.

لكن قبل ان ابدأ اود التنويه الى شي عني انا لست بمفسره ولا باحثه انا مجرد فتاه • في عمر 15 عشر عام

مهتمه بالتفسير واحب كتابه الكتب فسأقوم بكتابه هذا الكتاب كي اطرح فيه رأيي بخصوص هذه الايه ليس تفسير بل ((رأي شخصي))بالاستناد على التفاسير القرانيه

والله ولي التوفيق

الباب الاول

التفسير القراني للايه الكريمه_•

تفسير العلامة السيد الطبطبائي

قوله تعالى: فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ، الإتيان بلفظ المثل مع كون أصل المعنى ، فإن آمنوا بما آمنتم به ، لقطع عرق الخصام والجدال ، فإنه لو قيل لهم أن آمنوا بما آمنا به أمكن أن يقولوا كما قالوا ، بل نؤمن بما أنزل علينا ونكفر بما وراءه ، لكن لو قيل لهم ، إنا آمنا بما لا يشتمل إلا على الحق فآمنوا أنتم بما يشتمل على الحق مثله ، لم يجدوا طريقا للمراء والمكابرة ، فإن الذي بيدهم لا يشتمل على صفوة الحق ... قوله تعالى: في شقاق ، الشقاق النفاق والمنازعة والمشاجرة والافتراق قوله تعالى: فسيكفيكهم الله ، وعد لرسول الله بالنصرة عليهم ، وقد أنجز وعده وسيتم

قوله تعالى: فسيكفيكهم الله، وعد لرسول الله بالنصرة عليهم، وقد أنجز وعده وسيتم هذه النعمة للأمة الإسلامية إذا شاء

تفسير الميزان - العلامة الطباطبائي (شيعي) - المجلد 1 - الصفحة 181 ،

تفسير العلامة الطبري (مصدر سذي)

القول في تأويل قوله تعالى: فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْل مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا • قال أبو جعفر: يعنى تعالى ذكره بقوله: " فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به "، فإن صدّق اليهودُ والنصارَى بالله، ومَا أنزل إليكم، وما أنزل إلى إبراهيمَ وإسماعيل وإسحاقَ ويعقوبَ والأسباطِ, ومَا أوتي مُوسى وعيسى, وما أوتي النبيون من ربهم, وأقروا بذلك، مثلَ ما صدّقتم أنتم به أيّها المؤمنون وأقررتم, فقد وُفِّقوا ورَشِدوا، ولزموا طريق الحق، واهتدوا, وهم حينئذ منكم وأنتم منهم، بدخولهم في ملتكم بإقرارهم بذلك.

•

القول في تأويل قوله تعالى: وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّا هُمْ فِي شِقَاقِقال أبو جعفر: وأصل " الشقاق " عندنا، والله أعلم، مأخوذ من قول القائل: " شَقَّ عليه هذا الأمر "، إذا كربه وآذاه. ثم قيل: " شاقَّ فلانٌ فلانًا "، بمعنى: نال كل واحد منهما من صاحبه ما كربه وآذاه، وأثقلته مساءته

القول في تأويل قوله تعالى: فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (137) • قال أبو جعفر: يعني تعالى ذكره بقوله: " فسيكفيكهمُ الله "، فسيكفيكَ الله يا محمد، هؤلاء الذين قالوا لَكَ ولأصحابك: كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قَتْدُوا ، من اليهود والنصارى, إنْ هم تولوا عن أن يؤمنوا بمثل إيمان أصحابك بالله, وبما أنزل إليك, وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق وسائر الأنبياء غيرهم, وفرقوا بين الله ورُسُله - إما بقتل السيف, وإما بجلاء عن جوارك, وغير ذلك من العقوبات؛ فإن الله هو " السميع " لما يقولون لك بألسنتهم، ويبدون لك بأفواههم، من الجهل والدعاء إلى الكفر والملل

الضّالة -" العليمُ" بما يُبطنون لك ولأصحابك المؤمنين في أنفسهم من الحسد • والبغضاء.

ففعل الله بهم ذلك عَاجلا وأنجز وعده, فكفى نبيّه صلى الله عليه وسلم بتسليطه إيّاه عليهم، حتى قتل بعضهم، وأجلَى بعضًا، وأذلّ بعضًا وأخزاه بالجزية والصّغار.

كما راينا خلال البحوثات والتفسيرات للعلماء فالايه الكريمه تحمل في مضمونها مواسات للرسول أي كما

بدى ان الله عز وجل قد كفى رسول الله شر هاؤلاء المنافقين اعتقد ان الصوره أصبحت واضحه لديكم وان شاء الله سيحمل لكم الكتاب فى صفحاته القصى مفصله بعون الله

الباب الثاثي

المعاني اللغويه لمقتبس البحث •

سنتطرق في هذا الباب الى المعنى اللغوي والاعراب التفصيلي • للجزء المقتبس من الايه الكريمه

اعتقد ان معضمنا لديه اطلاع على قواعد اللغه العربيه لذلك سيكون فهم اعراب الاقتباس سهلا عليكم ان شاء الله بدايه ان هذه الايه بدأت بحرف "الفاء" التي يطلق عليها حالفاء الاستئنافيه

بعد الفاء جاء حرف "السين"الذي يفيد الاستقبال ويطلق عليه حسين الاستقبال > اما بعد السين فقد جاء الفعل "يكفي" الذي هو فعل مضارع مرفوع ولانه انتهى بحرف عله فسيكون مرفوع بالضمه المقدره على الياء و"الكاف" بعد الفعل "يكفي" هي مفعول به اول و"لهاء"بعد

الكاف هي مفعول به ثان و"الميم"هي ميم الجمع لا محل لها من الاعراب. اما "الله"فهو لفظ الجلاله فاعل. الان لنئتي لدمج الاعراب ليتكون لدينا ((فَسَيَكُفِيكَهُمُ))لفاء استئنافية السين للاستقبال يكفي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والكاف مفعول به أول والهاء مفعول به ثان. (الله فاعل والجملة استئنافية لا محل لها

اما الان فسنتطرق الى المعنى اللغوي للاقتباس لو نضرنا الى الجزء المقتبس "فسيكفيكهم الله" سنرى انها لاتحتوي سوى على فعل واحد والباقي كلها ضمائر اذا لنئتي لمعنى الفعل كفى او يكفيك .

الفعل كفى يعني غنى أي كما لو سد حاجته فلو اخذنا مثالا هذا يكفي لوجدنا ان كلمه يكفي هنا تدل على الاكتفاء والاغتناء اما لو قلنا اللهم اكفني شر خلقك او اللهم اكفني بحلالك عن حرامك في الجمله الأولى دلت كلمه اكفني أي ابعد عني او اصرف شر خلقك اما في الجمله الثانيه فكلمه اكفني أي اجعلني اكتفي بحلالك حتى ابتعد عن حرامك اعتقد ان الامر اصبح واضحا نوعا ما الان لنعد لموضوعنا هو الفعل يكفي في

في الايه الكريمه الفعل يكفي هنا يدل على ان الله سيكفيك يامحمد (ص)ومن معك عن شر الكفار ويغنيك عنهم وللتذكير فقد جاء بالايه الحرف هاء المخاطبه دلت على انها مخاطبه للرسول ومن معه كما ذكرنا في الاعراب

الى هنا انتهى هذا الباب سنتطرق في الباب القادم الى فضل هذه الايه وسنستشهد بقصص من الحياة ودلائل على فضلها ان شاء الله تعالى

الباب الثالث

فضل قول "فسيكفيكهم الله •

1. فوائد "فسيكفيكهم الله"

في حالة تعرض بعض الأشخاص للحسد وظهرت عليه الأعراض • التي تؤكد ذلك، فيقوم بقراءة القرآن الكريم وخاصة سورة البقرة التي تحتوي على هذه الآية والتي تعد من فوائدها الرقيه الشرعيه للتخلص من العين والحسد

كما أن هذه الآية توضح لنا أن من فوائد اللجوء إليها أن الله تعالى سوف يكفينا ويحمينا من جميع الشرور، لذلك يجب علينا الرجوع إلى الله في كل وقت وحين من خلال الذكر ومن هذه الأذكار قوله "فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم".

- من فوائدها الكبيرة بث الهدوء داخل نفس المؤمن كما تقيه من الشرور الذين يكيدون له ويحسدونه.
- كذلك لها فضل كبير في إجابة الدعاء، حيث تشير إلى أن الله قريب يجيب دعوة أي إنسان، ولذلك يجب تكرارها ليشعر بقرب الله تعالى منه وأنه على علم بكل شيء وبالتالي لا يجب على الإنسان أن يشعر بالخوف.

تحمى من وساوس الشيطان. •

تعمل على فك الكرب وتفريج الهم. •

تذهب الكثير من السيئات وتجلب الحسنات. •

تسعد قلب المؤمن وتنور وجه •

2 فضائل "فسيكفيكهم الله "

- التحذير من مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم أو القيام بمعصيته. •
- الدعوة لكل مؤمن مراقبة أعماله سرًا وعلانيةً لأن الله تعالى يعلم ما تخفي النفوس.
 - كفاية المؤمنين شرور الدنيا جميعها. •
 - القيام باستخدام هذه الآية كذكر تعتبر حصن لكل مؤمن من الشياطين. •
 - السميع العليم وتكرارها سر من الأسرار للسعادة والرضا بقضاء الله.
 - توجه كافة الأمم إلى سماحة الدين الإسلامي •

- الوصول إلى النصر الذي ينتظره كل مؤمن عند مجابهة الظلم.
 - من فضائلها الفوز برضا ومحبة الله تعالى.
 - لجلب الرزق والبركة. •
- لها فضل كبير جدًا في تيسير كل الصعوبات التي تواجه المؤمن في حياته

3 قصص ومجربات ل"فسكفيكهم الله"

لقد جاء عقبة بن أبي معيط إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ويصلي، فقام بوضع رداءه حول عنقه محاولًا خنقه، وتمضي الأيام ويقوم المسلمين بأسره، ويحكم رسول الله عليه بالقتل وذلك نتيجة أن الله تعالى كان يكفي الرسول أذى الكفار والمشركين ويحميه منهم، فيجب على كل مؤمن الالتزام بقراءة هذه الآية وطلب العون من الله والحماية.

ويذكر أن شخص ما كان يقوم بقراءة هذه الآية ويعتمد عليها في حال و وقوعه في هم وكرب وضيق، فكان يدعو بها ويكثر من قولها في صلاته فكانت تفك كربه وتفرج همه، لذلك تعتبر هذه الاية تملك سحر خاص بها في استجابة الدعاء.

وساختم لكم هذا الباب بقصه رائعه لسيدنا ومولانا الامام الحسين بن علي وسبط رسول الله (ص) حيث روى احد الذين رأو رأسه الشريف على الرمح اذ يقول الفاضلُ الدربنديّ في أسرار الشهادة عن مسلمة بن كهيل قال: رأيتُ رأس الحسين عليه السلام على قناةٍ وهو يقرأ: "فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ رأس الحسين عليه السلام على قناةٍ وهو يقرأ: "فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ (ألبقرة 137).

وبما انا تطرقنا الى ذكر ابي عبد لله الحسين عليه السلام ونحن الان في شهره شهر محرم الحرام حيث يحرر الكتاب أرى ان ارتيه بابيات شعريه للشاعر السيد حيدر الحلي رضوان الله تعالى عليه

ماذا يُهيجك إن صبرت **** لوقعة الطفّ الفضيعه أترى تجيء فجيعة **** بأمض من تلك الفجيعه حيثُ الحسينُ على الثرى ***** خيلُ العِدى طحنت ضلوعه قتلته آل أُميَّةٍ **** ظلمٍ إلى جنب الشريعه

كان ذلك الشعر المفجع ختام لهذا الباب ان شاء الله سنتطرف في الباب القادم الى تحور هذه القصم في حياتنا اليوميه وتمثلها في اوقاتنا وحولنا جميعا بعونه تعالى.

الباب الرابع • تحور الجزء المقتبس من الايه حياتنا اليوميه

بدايه ان هذه الايه موجوده في حياتنا اليوميه بصور كثيره منها في عملنا وفي دعائنا وفي ازماتنا والقصد من انها موجوده أي انها تتحور بصور مختلفه كما لو وقعنا في مشكله مع شخص ما فانا اول مانقول اللهم ابعد عنا اذي فلان كما لو اكفنا شره وهنا قد تحورت هذا الجزء من الايه فلو استجيب دعائنا لرد عنا الله شره فهذا سيكون لكفايته لعبده إوليس الله "بكاف عبده" وأيضا لو نضرنا الى تحورها بصوره أخرى سنجد انها تكون في طلب العون من الله والكفايه في الرزق فلو نضرنا الى عباره "فسيكفيكهم الله "بغض النضر عن بدايه الآيه التي تنتمي البها هذه العباره سنجد انها تتكون في الكفايه او الاكتفاء كما نقول اللهم

اكفنا

اللهم اكفنا من الرزق الحلال هنا أيضا ورد فعل الكفايه او طلب الاكتفاء فحين نرى الاستجابه من الله في حياتنا أي نرى ان الله قد كفانا من الرزق الحلال هنا أيضا سيرد مفهوم "فسيكفيكهم الله " فكفايه الله لنا تحورت في جميع جوانب حياتنا كما لو ان الله قد كفانا من نعمه فقد انعم علينا بكثير من النعم التي لا تعد و لا تحصى كما ولو نضرنا الى الكفايه من الجانب الاخر الذي هو الرد والاستكفاء من الضر والبئس وردع الشر فنرى ان الله لايبخل علينا باستجابه دعواتنا وحاشى لله ان ببخل على عبده فهو المعطى الكافي لذا فقد تبين لنا من هذا المضمون ان الله كاف لنا نحن ضمير الهاء في الايه وحتى لو نقص شيء علينا فاما ان يكون عن حكمه او لعمل ابعد عنا هذه النعم فبعضنا حين يمد بجزء من النعم

ولا يشكر الله عليها سيؤدي ذلك الى خسرانها جميعا فكما نقل حكمه للامام على عليه السلام في نهج البلاغه (اذا ولصلت اليكم اطراف النعم,فلا تنفروا أقصاها بقله الشكر)نرى في هذا الحديث للامام عليه السلام يحثنا فيه على شكر نعم الله فعدم الشكر يؤدي الى اضمحلال النعم وتنفرها عنا فنحن في هذه الدنيا في اختبار لا يكمن فقط في الصلاة الصوم وطاعه الله بل شكر الله على نعمه احد هم مقومات رضاه فاذا رضى الله على عبد كما قال امامنا الامام على عليه السلام علامة رضى الله سبحانه عن العبد، رضاه بما قضى به سبحانه له وعليه - في حديث المعراج -: فمن عمل برضاي ألزمه ثلاث خصال: اعرفه شكرا لا يخالطه الجهل، وذكرا لا يخالطه النسيان، ومحبة لا يؤثر على محبتى محبة المخلوقين لو نضرتم الى الجزء الذي اشرت له من الحديث لوجدتم ان احد اهم مقومات رضا الله على عبده هو ان يرضى بما كتب له ویشکره علیه سبحانه وتعالی

والان ساحكي لكم قصه قصيره يحكى ان هناك عبد كان ينادي واكرباه فنادته الكاف نادي بدوني وسنجلي كربك فقال لها ماذا تعنين قالت نادي بدوني وستعلم فانا ذاهبه الى من ستناديه بدوني فنادى العبد وارباه فناداه الملائكه اوليس الله "بكاف عبده" يالها من قصه جميله تعبر عن كفايه الله للعبد

الباب الخامس

رسالة الكاتب

يبدوا اني قد وصلت لاخر محطات كتابي ,لذا حبذت لو أوضع غايتي من تحريره واوجه رساله الى كل من يقرأه

ان غایتی من هذا الکتاب اذا کان عباره عن شرح مبسط لاقتباس جزء بسیط من ايه 137 من سوره البقره هو ان ابين لك ياعزيزي القارئ اننا غافلون عن معضم ايات القران الكريم فلو تمعنا في انفسنا وافكارنا لوجدنا ان جزء بسيط من الايات يوجد في حياتنا اليوميه ونحفظه ونعرف معناه كما وسنجد ان معضمنا لم يكن مطلع على هذه الايه التي تصف العديد من نعم الله وتوضع وبصوره جميله جدا رحمته الواسعه نحن كافراد في المجتمع نجد ان جل معرفتنا بایه تنص علی حرمه اخذ الغیبه ونذکرها بعد ان ناخذ ماخذن من غیبه المؤمنين ولا نذكر من هذه الايه

الا هذا الجزء((ولا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فكر هتموه))

ولكننا نغفل عن النص الذي قبلها والذي بعدها هذا لأننا ناخذ الجزء الذي نحتاجه ونغفل عن الباقي او بالاحرا الجزء الذي يفيدنا ولكننا نغفل عن معضم الايات التي أيضا تبين لنا الحلال والحرام كما ونغفل عن الايات التي تصف لنا نعم الله فلو اردنا ان نذكر ايه تصف لنا نعم الله فاول ما يخطر في بالنه ايه ((أمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ مَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنْبِتُواْ شَجَرَهَا))

او نذكر ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصِنَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

او ان اردنا ان ندعوا الله لطلب رزق نذكر ايه « إنّ رَبّكَ يَبْسُطُ الرّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا»او ان اردنا ان يبعد الله عنا شر الضالمين (فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ) لااقصد أن هذه الايات التي ذكرت لا مفعول لها ولكن اعنى من كلامي هذا اننا كلما اردنا شيء تبادرت الى اذهاننا هذه الايات المشهور و لكننا بدورنا نغفل عن الكثير من الايات كمثل ايه " فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله" والتي هي كما تطرقنا خلال البحث انها تنفع لكل الأمور لطلب الرزق او دفع البلاء او طلب العافيه فعلينا يااحبتي ان لا نغفل عن كتاب الله ولا نتخاذل عن قراءته وندوم عليها ونتمعن في معانيه وندرس تفسيره ونجعل جميع ايات القران تتمحور في كل أمور حياتنا

وان نسعى لدراسه علوم القرآن الكريم ونتعلم منه واوصيكم أخيرا ان لا نغفل عن حرف منه ولا نهمل أي جزء منه وعلينا فهمه وحفظه واخذ العبره منه.

الخاتمه

يبدوا انني قد وصلت الى اخر محطات كتابي هذا بدايه اود ان أقول لكم ان الغايه من هذا الكتاب كشف نعم الله الخفيه وكيف ان الله مدبر لجميع امورنا اعلم اني لم اخض في مواضيع كثيره لكن هذا مااحمله في جعبتي وبما اني اكتب للمرات الأولى لعل هذا الكتاب ثاني كتاب احرره فارجوا منكم مسامحتي على اخطائي وان كان أسلوب انتاجه بسيطا لكن يشهد الله اني لم اقصر في العمل عليه وختاما ارجوا من الله ان يوفقنا جميعا ويحفظنا ويلهمنا القوه والحكمه وان يعجل في فرج ضهور وليه الامام المهدي المنتظر ارواحنا لتراب مقدمه الفداء شكرا لكم والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

مع تحيات الكاتبه





